

## تفسير ابن كثير

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ  
يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ

ثم قال تعالى : ( ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل ) أي : إنما أبطنا أعمال الكفار ،

وتجاوزنا عن سيئات الأبرار ، وأصلحنا شئونهم ؛ لأن الذين كفروا اتبعوا الباطل ، أي :

اختاروا الباطل على الحق ، ( وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله

للناس أمثالهم ) أي : يبين لهم مآل أعمالهم ، وما يصيرون إليه في معادهم .